Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين ».

(يوسف : ١٤)

ففي الموقف الواحد ، يستعمل القرآن الرؤيا فيما رآه ملك مصر بجلاء ووضوح ويقول عنها الملأ من قومه أضغاث أحلام ، حين أعياهم أن يدركوا دلالتها الملهمة .

وكذلك أعيا المشركين من قريش ، أن يصفوا ما تلقى محمد صلى الله عليه وسلم من وحي ربه :

« بل قالوا أضغاث أحلامٍ بل افتراه بل هو شاعر ، فلْيأْتِنا بآيةٍ كما أُرسِلَ الأولون »

(الأنبياء : ٥)

وفي القرآن من الرؤيا ، غير رؤيا ملك مصر التي صدقتْ ،خمسُ رؤى أخرى ، كلها بصيغةِ المفرد ، وكلها كذلك في الرؤيا الصادقة . وملحوظ أنها في المواضع الخمسة من رؤى الأنبياء .

فرؤيا يوسف التي قصها على أبيه ، فقال له :

« يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيداً إن الشيطان للإنسان عدو مبين ».

تمضي القصة حتى تصدق الرؤيا :

« ورفع أبويه على العرش وخرُّوا له سُجداً ، وقال يا أبتِ هذا تأويل رؤياي من قبلُ قد جعلها ربي حقّاً ».

وفي آية الفداء من قصة إبراهيم :

«وناديناه أنْ يا إبراهيم . قدصدّقتَ الرؤيا إنا كذلكنجزي المحسنين ».

وكذلك صدقتْ رؤيا محمد صلى الله عليه وسلم ، في آية الإسراء :